

مدرسة الشارقة الأمريكية الدولية تقرير الرقابة المدرسية

من مرحلة الروضة إلى الصف الثاني عشر

تاريخ إصدار التقرير: مايو 2010

جهاز الرقابة المدرسية في دبي
Dubai Schools Inspection Bureau

المحتويات:

- 2..... شرح مستويات الجودة المستخدمة في تقارير الرقابة المدرسية
- 2..... معلومات أساسية عن المدرسة
- 3..... ما مستوى الأداء العام للمدرسة؟
- 4..... السمات الرئيسية للمدرسة
- 4..... التوصيات
- 5..... ما مدى جودة التحصيل والتقدم الدراسي الذي يحققه الطلبة في المواد الدراسية الرئيسية؟
- 6..... ما مدى التطور الشخصي والاجتماعي للطلبة؟
- 7..... ما مدى جودة التعليم والتعلم؟
- 8..... ما مدى تلبية المنهاج التعليمي للاحتياجات التعليمية لجميع الطلبة؟
- 9..... ما مدى اهتمام المدرسة بحماية الطلبة وتوفير الدعم لهم؟
- 9..... ما مدى جودة قيادة المدرسة وإدارتها؟
- 11..... موجز الأحكام الصادرة عن عملية الرقابة المدرسية
- 15..... الخطوات اللاحقة
- 15..... للمزيد من المعلومات

شرح مستويات الجودة المستخدمة في تقارير الرقابة المدرسية

متميز: جودة استثنائية في أداء المدرسة أو ممارساتها. جيد: مستوى الجودة المتوقع لكل مدرسة من المدارس في دبي. مقبول: يشكل هذا المستوى الحد الأدنى المقبول في دبي، إذ يجب على كافة الجوانب الرئيسية للأداء والممارسة في كل مدرسة أن تكون بهذا المستوى أو تتفوق عليه. غير مقبول: وهو مستوى الجودة الذي لم يصل إلى الحد المقبول بالنسبة لمدارس دبي. وعلى المدرسة أن تُبادر إلى اتخاذ تدابير وإجراءات عاجلة لتحسين الجودة في جميع جوانب أدائها أو ممارساتها التي تم تصنيفها ضمن هذا المستوى.

تم تطبيق الرقابة المدرسية على مدرسة الشارقة الأمريكية الدولية في شهر يناير من العام 2010 كجزء من الرقابة المدرسية التي شملت جميع المدارس في دبي. وغطت عمليات الرقابة الجوانب الرئيسية في عمل المدرسة في جميع المراحل، وقيمت مستويات إنجاز الطلبة، وفعالية المدرسة، وبيئة التعلم، وعمليات التقييم الذاتي التي تجريها المدرسة، وقدرة المدرسة على التطوير. وتم إيلاء تركيز خاص لمستويات التقدم الدراسي للطلبة في المواد الدراسية التالية: التربية الإسلامية (للطلبة المسلمين)، واللغة العربية، واللغة الإنجليزية، والرياضيات، والعلوم.

معلومات أساسية عن المدرسة

تقع مدرسة الشارقة الأمريكية الدولية الخاصة في منطقة الوراق، وتقدم خدمات التعليم للبنين والبنات من مرحلة الروضة إلى الصف الثاني عشر، الذين تتراوح أعمارهم بين 3 و18 سنة، وتطبق المدرسة المنهاج التعليمي الأمريكي، وأفادت المدرسة بأن عدد الطلبة الجدد الملتحقين بها خلال العام الدراسي الحالي شهد زيادة كبيرة في جميع المراحل الدراسية. والكثير من هؤلاء الطلبة الجدد قدموا من مختلف مدارس دبي، وكان عدد الطلبة وقت تطبيق الرقابة المدرسية 720 طالباً، وسجل الطلبة نسبة حضور مقبولة في الفصل الدراسي الماضي وفقاً لسجلات المدرسة.

وكجزء من عملية الرقابة قام جهاز الرقابة المدرسية في دبي بتحليل نتائج استبانات أولياء الأمور الإلكترونية، وكانت آراء أولياء الأمور إيجابية جداً عموماً عن المدرسة، وأفاد معظمهم بأن أبناءهم يحبون القدوم إلى المدرسة. وأعرب غالبية أولياء الأمور عن قناعتهم أن مستوى تقدم أبناءهم الدراسي جيد في مادتي التربية الإسلامية واللغة العربية، في حين كان جميع أولياء الأمور تقريباً على قناعة أن أبناءهم حققوا مستوى تقدم دراسي جيداً في مواد اللغة الإنجليزية والرياضيات والعلوم. ووصف معظمهم مستوى التدريس في المدرسة بالجيد إجمالاً. وفي سياق آخر، أفاد عدد قليل من أولياء الأمور أنهم لا يملكون معلومات كافية حول توقعات المدرسة من أبناءهم، وفرص العمل المستقل التي أتاحتها لهم، وأعرب جميعهم تقريباً عن قناعتهم بأن أبناءهم يلقون معاملة عادلة في المدرسة. وصرح معظمهم بأن المدرسة قدمت لطلبتها مجموعة جيدة من الأنشطة. وعبرت أقلية من أولياء الأمور عن تحفظاتهم حول مستوى تشاور المدرسة معهم، فيما رأى جميعهم تقريباً أن أبناءهم ينعمون بالأمان في المدرسة، وبأن المدرسة قدمت لهم معلومات مفيدة توضح لهم كيف يمكنهم مساعدة أبناءهم في إنجاز أعمالهم الدراسية في المنزل، وبأن المدرسة تحظى بقيادة

ملائمة. وأفادت أقلية من أولياء الأمور أنهم لا يملكون معلومات كافية حول صلات المدرسة مع المجتمع المحلي، ومدى استجابتها لتوصيات عمليات الرقابة السابقة.

ما مستوى الأداء العام للمدرسة؟

كان الأداء العام لمدرسة الشارقة الأمريكية الدولية بمستوى جودة مقبول، وكان تحصيل الطلبة وتقدمهم الدراسي بمستوى مقبول في معظم الصفوف الدراسية، باستثناء طلبة المرحلة الثانوية الذين كان تقدمهم الدراسي بمستوى غير مقبول. وحقق طلبة المرحلة الابتدائية مستوى تحصيل دراسي جيد في مادة اللغة العربية، في حين كان مستوى التحصيل والتقدم الدراسي بمستوى مقبول فقط في طلبة المراحل الدراسية الأخرى. وفي مادة اللغة الإنجليزية كان التحصيل والتقدم الدراسي بمستوى جيد لدى طلبة المرحلة الثانوية، ومقبول لدى طلبة بقية المراحل الدراسية. وكان تحصيل الطلبة وتقدمهم الدراسي في مادة الرياضيات بمستوى مقبول في جميع المراحل الدراسية. وكان تحصيل الطلبة في مادة العلوم الدراسي بمستوى مقبول في جميع المراحل الدراسية، في حين كان تقدمهم الدراسي بمستوى غير مقبول. وأظهر الطلبة مواقف وسلوكيات مقبولة، وسادت العلاقات الإيجابية بين كادر المدرسة والطلبة. وعلى الرغم من أن نسبة حضور الطلبة والتزامهم بالمواعيد كانت مقبولة عموماً، إلا أن نسبة الحضور كانت متدنية لدى أطفال الروضة وطلبة المرحلة الثانوية. وأظهر الطلبة مستوى مقبولاً في فهمهم للإسلام ووعيهم المدني وتقديرهم للثقافة والتقاليد المحلية، وكان فهم طلبة الصفوف الدراسية العليا أكثر تطوراً في هذا السياق. وكان الطلبة على معرفة بدبي وتطورها، وعبروا عن فخرهم واعتزازهم بإنجازاتها.

كان التعليم والتعلم والتقييم بمستوى جودة مقبول إجمالاً، وكان المعلمون على معرفة جيدة بموادهم الدراسية، ولكنهم لم يفهموا دائماً أفضل أساليب التعلم لدى طلبتهم. وأظهر الطلبة من جانبهم رغبة كبيرة بالتعلم، وتمكنوا من طرح أسئلة جيدة عند إتاحة الفرص لهم. وكان التعليم والتعلم بمستوى غير مقبول في المرحلة المتوسطة، حيث كان المعلمون يفرطون في التركيز على أسلوب التدريس التقليدي، ولم تكن فرص التعلم التفاعلي متاحة إجمالاً. ولم يجد فريق الرقابة أدلة كافية على وجود التعلم النشط في خبرات التعلم المقدمة لطلبة المدرسة. وعلى الرغم من وفرة معلومات التقييم التي جمعتها المدرسة من خلال تطبيق عدد من الاستراتيجيات المختلفة، إلا أن الفائدة التي حققتها منها كانت محدودة، ولم تستخدم تلك المعلومات على نحو ملائم لتلبية احتياجات جميع الطلبة. تطبق المدرسة المنهاج التعليمي الأمريكي، وكان بمستوى جودة مقبول، ويتسم بتوفير مستوى ملائم في جوانب الاتساع والتوازن والتقدم، ولكن لم توفر المدرسة سوى عدد محدود من المواد الدراسية الاختيارية ولبعض الطلبة في الصفوف الدراسية العليا، كما ساهم عدم وجود فرص القدرات الفنية في الحد من التطور العام للطلبة. وكانت ترتيبات المدرسة في حماية طلبتها وتقديم الدعم لهم بمستوى مقبول. وعلى الرغم من أن المدرسة تدير وتتابع جوانب المحافظة على صحة الطلبة، إلا أن المدرسة لم تطبق خطتها بدقة لضمان إخلاء المبنى بسرعة في حالات الطوارئ، من جانب آخر، بدأت المدرسة في تنفيذ متابعة لمستويات التقدم الدراسي لطلبتها.

كانت قيادة المدرسة وإدارتها بمستوى جودة مقبول عموماً، وتولت مديرة المدرسة قيادة فريق تميز بالتزامه الشديد في مساعدة الطلبة على التطور الشخصي، ولكن يوجد عدم وضوح في صلة ومسؤوليات الأدوار القيادية في تلبية احتياجات التحصيل والتقدم الدراسي لطلبة المدرسة. وكانت عمليات التقييم الذاتي والتخطيط للتطوير بمستوى جودة مقبول، ونفذت المدرسة مجموعة مهمة من ورشات التطوير المهني لكادرها بعد عمليات الرقابة المدرسية السابقة، وخططت لوضع برنامج يهدف إلى توسيع نطاق استراتيجيات

جهاز الرقابة المدرسية في دبي

Dubai Schools Inspection Bureau

التدريس، ولكن تحتاج الترتيبات الخاصة بضمان تنفيذ وفاعلية هذه الاستراتيجيات إلى مزيد من التطوير. وكانت شراكة المدرسة مع أولياء الأمور والمجتمع المحلي بمستوى مقبول. وأظهر عدد قليل من أولياء الأمور دعمهم الكبير للمدرسة وأشادوا بسهولة التواصل مع مدير المدرسة والمعلمين، إلا أنهم عبروا عن قناعتهم أن بإمكان المدرسة بذل مزيد من الجهد لزيادة مشاركة أولياء الأمور في تشغيل وإدارة المدرسة. وكان دور مجلس الأمناء بمستوى جودة غير مقبول، ولم يجد فريق الرقابة أدلة تؤكد حدوث الأثر الإيجابي المتوقع من مجلس الأمناء الذي تم إنشاؤه حديثاً في المدرسة. وما يزال دور أولياء الأمور في المدرسة غير واضح ومحدد المعالم. وكان كادر المدرسة ومرافقها ومصادرهما المتاحة بمستوى جودة مقبول.

السمات الرئيسية للمدرسة

- الحضور القوي للمدير العام في المدرسة بهدف تنفيذ الرؤية التي تضع الطالب في مركز عملية التعليم والتعلم.
- مستوى جودة التدريس الجيد في مادة اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية.
- العلاقات الإيجابية السائدة بين المعلمين والطلبة.
- مستوى جودة التدريس غير المقبول في مادتي التربية الإسلامية والرياضيات في مرحلة الروضة، وفي معظم المواد الدراسية الرئيسية في المرحلة المتوسطة.
- الدعم والتعاون الكبيرين اللذين يقدمهما أولياء الأمور للمدرسة.

التوصيات

- رفع مستوى التحصيل والتقدم الدراسي للطلبة في جميع المواد الدراسية الرئيسية.
- تحسين مستوى التعليم والتعلم في جميع المراحل الدراسية من خلال:
 - تحقيق فائدة أكبر وأكثر اتساقاً من استخدام الاستراتيجيات التي تشرك الطلبة في تعلمهم، وخاصة في مادة التربية الإسلامية وبعض المواد الدراسية في مرحلة الروضة وفي المرحلة المتوسطة.
 - تطوير منهجية متماسكة ومتسقة في التقييم وفي كيفية استخدام بيانات التقييم.
 - تطبيق المنهجيات المتماسكة المعتمدة في جانبي هيكلي وتخطيطي الحصص الدراسية في جميع المراحل الدراسية بما في ذلك تحديد أهداف ومخرجات التعلم.
- إعادة هيكلة المسؤوليات الإدارية في المدرسة لضمان تطبيق رؤية المدرسة ومحاسبتها عن ذلك.
- المضي قدماً في تطوير دور مجلس الأمناء لتمكين جميع الأطراف المعنية من أداء دورهم الكامل والمؤثر في توجيه المدرسة ومساءلتها في المستقبل.

ما مدى جودة التحصيل والتقدم الدراسي الذي يحققه الطلبة في المواد الدراسية الرئيسية؟

في مادة التربية الإسلامية، كان تحصيل الطلبة وتقدمهم الدراسي بمستوى مقبول عموماً، في حين كان التقدم الدراسي بمستوى غير مقبول لدى طلبة المرحلة الثانوية. وكان مستوى التقدم الدراسي لدى البنين أفضل منه لدى الطالبات. وتمكن غالبية طلبة الابتدائية من قراءة سور قصيرة من القرآن الكريم مع وجود بعض الأخطاء القليلة في النطق، وتعلموا مؤخراً حديثاً نبوياً شريفاً عن أهمية الصلاة. وكان لدى طلبة المرحلتين المتوسطة والثانوية معرفة ملائمة لطلبة في مثل أعمارهم بحياة النبي محمد عليه الصلاة والسلام. وكان لدى معظم طلبة الصف الحادي عشر معرفة محدودة بالأحكام الإسلامية التي درسوها عن شروط العقود. وكان التحصيل والتقدم الدراسي للطلبة غير الناطقين بالعربية بمستوى غير مقبول في هذه المادة، إذ كانت تلاوتهم ضعيفة وغير صحيحة لآيات القرآن الكريم التي تعلموها. وتمكن معظم طلبة الصف السادس من ذكر أركان الإيمان وأركان الإسلام. وكان لدى طلبة الصف الثاني عشر معرفة محدودة جداً بالأحداث الرئيسية في حياة النبي الكريم محمد صلى الله عليه وسلم.

في مادة اللغة العربية كان التحصيل والتقدم الدراسي بمستوى مقبول عموماً لدى طلبة جميع المراحل الدراسية، وحقق طلبة المرحلة الابتدائية تحصيلاً دراسياً بمستوى جيد. وكانت مهارات الاستماع متطورة بمستوى مقبول لدى الطلبة غير الناطقين بالعربية، إذ كان معظمهم يفهم جيداً ما يقوله المعلمون. وكان معظم طلبة المدرسة يتحدثون بطلاقة ملائمة لطلبة في مثل أعمارهم. من جانب آخر، وجد فريق الرقابة أن الطلبة غير الناطقين بالعربية يلجئون إلى استخدام اللغة الإنجليزية لإتمام كلامهم، كما واجهوا صعوبات في نطق بعض الحروف الأبجدية بشكل صحيح. وقرأ معظم الطلبة من المقرر الدراسي وفق المستوى المتوقع. وتمكن طلبة الصفوف الدراسية من الأول إلى السادس من قراءة الحروف والكلمات والمقاطع القصيرة، في حين كانوا غير قادرين على القراءة بالاعتماد على أنفسهم وفق المستوى الملائم. وكانت كتابة جميع الطلبة وفق المستوى المتوقع أثناء النسخ. وتمكن طلبة الصفوف الدراسية من السادس إلى الثاني عشر من إنجاز بعض تمارين الكتابة المطولة. وكان لدى الطلبة الناطقين بالعربية معرفة مقبولة في القواعد النحوية وخاصة طلبة الصفوف الدراسية من السادس إلى الثاني عشر، في حين كان التحصيل الدراسي بمستوى غير مقبول لدى الطلبة غير الناطقين بالعربية.

في مادة اللغة الإنجليزية كان التحصيل والتقدم الدراسي بمستوى مقبول لدى أطفال الروضة وطلبة المرحلتين الابتدائية والمتوسطة، وجيداً لدى طلبة المرحلة الثانوية. وتمكن الأطفال لدى وصولهم إلى نهاية مرحلة الروضة من الاستماع باهتمام، والإجابة عن أسئلة المعلمين، وإتباع التوجيهات. وتمكن معظمهم من كتابة أسمائهم وكلمات بسيطة على نحو صحيح، كما استطاع عدد قليل منهم قراءة وكتابة جمل كاملة. وكانت المهارات اللغوية الشفوية متفاوتة لدى طلبة المرحلتين الابتدائية والمتوسطة، على الرغم أنهم طوروا مهاراتهم في القراءة تدريجياً. وعلى الرغم من الاختلافات الكبيرة في الخبرات اللغوية، كان معظم الطلبة يقرؤون مختارات من الكتاب المدرسي المقرر بطلاقة، واستمتع جميعهم تقريباً بالقراءة. وعبر طلبة الثانوية عن أفكارهم بعمق وصاغوا أسئلة دقيقة. وكانوا يقرؤون جميع الأجناس الأدبية، ويحددون الأساليب البلاغية الأدبية مثل التشبيه والاستعارة والرمزية. وكانت مهاراتهم في الكتابة أقل تطوراً، واحتوت بعض عينات الأعمال الكتابية للطلبة عدداً من الأخطاء في القواعد الأساسية.

في مادة الرياضيات كان تحصيل الطلبة وتقدمهم الدراسي بمستوى مقبول في جميع المراحل الدراسية. وعرف أطفال الروضة الأعداد، وميزوا كلاً منها على حدة. واستطاعوا التعرف على الأشكال وكتابة الأعداد على نحو ملائم. فيما استطاع الطلبة الأكبر سناً إجراء عمليات حسابية باستخدام القيمة المكانية، وحساب التفاضل والتكامل في الصفوف الدراسية العليا، ومع ذلك، كان مستوى فهم الطلاب محدوداً. ولم يتمكن الطلبة من تطبيق المفاهيم خارج سياقها. وطور الطلبة مهارات قليلة فقط في حل المسائل والمشكلات، وكانت قدراتهم في هذا المجال غير متوافقة مع المعايير الدولية، وكانت مهارات الحساب لدى الطلبة بمستوى مقبول.

في مادة العلوم كان تحصيل الطلبة الدراسي بمستوى مقبول في جميع المراحل الدراسية، في حين كان تقدمهم الدراسي بمستوى غير مقبول. وكان تقدمهم ضعيفاً بسبب عدم إتاحة الفرص للطلبة من جميع الأعمار لتنفيذ مهام استقصاء في العلوم. ولم يستطع أطفال مرحلة الروضة تفحص البذور بعناية مكبرة، كما لم يتمكن الطلاب في الصف السابع من اتباع إجراءات اختبار تمدد الغازات. وكان طلبة الثانوية أكثر ثقة في التعامل مع التجهيزات، في حين لم يتح لهم إلا فرص قليلة لتنفيذ مهام استقصاء بالاعتماد على أنفسهم. وعان فريق الرقابة مستوى تحصيل وتقدم دراسي أفضل لدى الطلبة في اكتساب المعرفة النظرية والمفاهيم العلمية. واستطاعت غالبية فتيات الصف السادس شرح الفرق بين السرعة العادية والسرعة الاتجاهية. واستطاع جميع الطلبة تقريباً لدى وصولهم إلى الصف الثاني عشر استخدام أعداد الأكسدة في حل المسائل.

ما مدى التطور الشخصي والاجتماعي للطلبة؟

أظهر الطلبة مواقف وسلوكيات مقبولة في جميع أرجاء المدرسة، وسادت العلاقات الجيدة بين المعلمين والطلبة في شتى أنحاء المدرسة. وأظهر الطلبة سلوكيات لائقة، وتعاملوا باحترام مع كادر المدرسة والزوار وفيما بينهم. والتزم الطلبة في جميع الحصص الدراسية تقريباً بالمهام الدراسية الموكلة إليهم ومارسوا سلوكيات ملائمة، وأفاد الطلبة بعدم وجود مشكلات إيذاء متعمد في المدرسة. وقالوا إنهم يشعرون بالأمان في المدرسة ولا يترددون في طلب المساعدة من كادرها. وكان حضور الطلبة بمستوى مقبول عموماً وقت تطبيق الرقابة، ولكنه كان غير مقبول في مرحلة الروضة والصفين الحادي عشر والثاني عشر. ولم يواظب بعض الطلبة على الأوقات والمواعيد ولم يصلوا إلى حصصهم الدراسية في الوقت المحدد عند بداية اليوم المدرسي.

كان لدى أطفال الروضة وطلبة المرحلة الابتدائية مستوى مقبول في فهمهم للإسلام ووعيهم المدني وتقديرهم للثقافة والتقاليد المحلية، في حين حقق طلبة المرحلتين المتوسطة والثانوية مستوى جيداً. وتحدث الطلبة حول موضوع كيفية تطور الثقافة المحلية مع نمو دبي، وتحدثوا عن أهمية حماية التراث في الصحراء على سبيل المثال. وعبروا عن آراء إيجابية جداً حول الأثر الإيجابي الذي يتركه الإسلام في تطوير حياتهم، ورأوا أيضاً أن سائر الأديان الأخرى تحظى بالاحترام في دبي، وتمكن الطلبة الأكبر سناً من مناقشة الجوانب المختلفة لتطور دبي، وأظهر طلبة الصفوف الدراسية من السابع إلى الثاني عشر أن لديهم بعض المعلومات الدقيقة حول إمارة دبي ومسيرة تطورها.

كان فهم الطلبة الاقتصادي والبيئي بمستوى مقبول، وأظهر معظم الطلبة الأكبر سناً التزامهم بالمساهمة في بناء مستقبل دبي، وطور الطلبة وعيهم بالمسؤولية المجتمعية من خلال المشاركة في مجموعة من المشاريع المجتمعية التي يعزز بعضها فهمهم البيئي أيضاً. من جانب آخر، لم يتح للطلبة الفرص الكافية لتحمل مسؤولية المحافظة على بيئة المدرسة، إذ أدى رمي المهملات على سبيل المثال إلى جعل ساحة اللعب لدى الطلبة البنين غير نظيفة ومرتبة في بعض الأحيان، ومع ذلك، أبدى الطلبة بعض التجاوب مع أهمية استقرار المصادر البيئية من خلال وعيهم بيوم الأرض، على سبيل المثال.

ما مدى جودة التعليم والتعلم؟

كان التدريس بمستوى جودة مقبول في جميع المراحل الدراسية باستثناء المرحلة المتوسطة، التي كان مستوى التدريس فيها غير مقبول، واستخدم معظم المعلمين استراتيجيات لإشراك الطلبة في التعلم النشط، وحققوا نجاحات متفاوتة في هذا المجال. ونجح معلمو اللغة الإنجليزية لطلبة الصفوف الدراسية العليا باستخدام أساليب مبتكرة من أجل تطوير مهارات التفكير الناقد لدى طلبتهم. وكان التدريس بمستوى غير مقبول في مادة التربية الإسلامية، وفي المرحلة المتوسطة، وفي مادة الرياضيات في الروضة. وكان لدى معظم المعلمين معرفة جيدة بموادهم الدراسية، واتبعوا غالباً نموذج المدرسة في الحصص الدراسية، الذي يتضمن تقديم عرض موجز لما تم تعلمه سابقاً وإبلاغ الطلبة بأهداف الحصة الدراسية، إلا أن مادة التربية الإسلامية لم تطبق هذه الممارسات إلا في أحيان نادرة. ولم يواظب كادر المدرسة على إعداد مهام دراسية تلائم مستويات إنجاز الطلبة المتفاوتة وخاصة في مادة اللغة العربية في المرحلة المتوسطة. وتمكن المعلمون في أفضل الحصص الدراسية من حث الطلبة على تحقيق مشاركة ملائمة في تعلمهم، وقدموا وتيرة تقدم جيدة ومستويات تحدٍ جيدة، وطرحوا في حصص الرياضيات والعلوم في مرحلة الروضة أسئلة جيدة على طلبتهم تتيح لهم التأكد من مدى تعلم طلبتهم والتحقق من مستوى فهمهم. ومع ذلك، كانت بعض الأسئلة التي طرحها المعلمون أقل فعالية بكثير ولم تستهدف الطلبة على نحو فردي بما فيه الكفاية، أو تقدم لهم الوقت الكافي للتأمل أو التفكير أو الإجابة، واتسم التدريس أيضاً بإفراط التوجيه وتقييد فرص تعلم الطلبة بالاعتماد على أنفسهم، وكان التدريس رسمياً أكثر مما يجب، وغير دقيق أحياناً في مادة الرياضيات في مرحلة الروضة، على سبيل المثال.

كان التعلم بمستوى جودة مقبول في جميع المراحل الدراسية باستثناء المرحلة المتوسطة، حيث كان غير مقبول. وتعلم الطلبة بنشاط في معظم الحصص الدراسية بأساليب مختلفة، كالعمل في مجموعات والعروض التقديمية والبحث. واتسموا غالباً بالدافعية الذاتية، والرغبة القوية في التعلم. وطرح الطلبة الأكبر سناً أسئلة صعبة على معلمهم عندما أدركوا أنهم يواجهون صعوبات، كما في مادة العلوم على سبيل المثال. وحققوا استفادة فعالة من أجهزة الحاسوب المحمول التي توفرها المدرسة في تعلم المواد الدراسية. ومع ذلك، عاين فريق الرقابة اعتماد الطلبة أحياناً على الحفظ في التعلم، إذ لم يجد سوى عدد قليل من التعلم النشط في مادة التربية الإسلامية والمرحلة المتوسطة، وعلاوةً على ذلك، أدى عدم تقديم المستوى اللازم من التحدي في القليل من الحالات إلى وجود تعلم بمستوى غير مقبول وخاصة لدى الطلبة الأعلى تحصيلًا.

كانت عمليات التقييم بمستوى جودة مقبول في جميع المراحل الدراسية، إذ جرى تسجيل ومتابعة التحصيل والتقدم الدراسي للطلبة بانتظام، وذلك لتحديد الطلبة الأعلى والأوسط والأدنى تحصيلًا ومواءمة الحصص الدراسية. واستخدم المعلمون الامتحانات والاختبارات القصيرة على نحو ملائم حيث قدمت لهم مساعدة إضافية في معرفة نقاط القوة ومواطن الضعف لدى طلبتهم، في حين كانت غيرها من أساليب تقييم أعمال الطلبة بمستوى غير متطور، وتولى معلمو مادة العلوم في مرحلة الروضة متابعة المهارات الدراسية والاجتماعية لدى الأطفال وسجلوها على نحو ملائم، وتابعوا التحصيل الدراسي للأطفال بمرور الوقت. واستخدم الطلبة أحياناً معايير التقييم الذاتي بفعالية من أجل تقييم كتابتهم في مادة اللغة الإنجليزية، ومع ذلك لم تعتمد المدرسة إلى تعميم ممارسات التقييم لتكون متماسكة ومتسقة في جميع المراحل الدراسية، وعاین فريق الرقابة في بعض الحصص الدراسية إجراء تقييم سطحي لتعزيز التعلم، ونادراً ما كتب المعلمون إرشادات محددة أثناء تصحيح أعمال طلبتهم الدراسية، ولم يعرف الطلبة دائماً مستوى جودة أعمالهم وما يتوجب عليهم فعله في الخطوات القادمة لتحسين مستوياتهم، وكانت هناك بعض الأحيان أخطاء ملحوظة من قبل المعلمين أثناء تقديم الملاحظات والإرشادات لطلبتهم، ولم تكن بيانات التقييم متاحة دائماً للمعلمين من أجل المساعدة في متابعة أو مراجعة المنهاج التعليمي إلا أن المدرسة بادرت مؤخراً إلى اعتماد اختبارات مفيدة وفق معايير خارجية في مراحل دراسية معينة. وعلى صعيد آخر، ما تزال بيانات التقدم الدراسي للطلبة بحاجة إلى اعتماد أكاديمي خارجي وإلى معايير مرجعية في المنهاج التعليمي أو معايير مقارنة خارجية.

ما مدى تلبية المنهاج التعليمي لاحتياجات التعليمية لجميع الطلبة؟

كان المنهاج التعليمي بمستوى جودة مقبول، ويستند إلى مجموعة من المقررات الدراسية الشاملة، ونفذت المدرسة مراجعة سنوية للمنهاج التعليمي وعقدت اجتماعات منتظمة لإجراء المزيد من التنقيح عليه، ولتعميم أفضل الممارسات التعليمية في المدرسة. ووفر المنهاج التعليمي جانبي الاستمرارية والتقدم في المهارات في جميع الصفوف والمواد الدراسية، ووضعت المدرسة ترتيبات وإجراءات تعليمية خاصة للطلبة الذين يحتاجون إلى دعم إضافي في مادتي اللغة الإنجليزية والرياضيات. وإضافة إلى المواد الدراسية الرئيسية قدمت المدرسة مادة اللغة الفرنسية بدءاً من الصف الأول. وعلى الرغم من وجود أمثلة على الكتابة الإبداعية والمشاريع الخاصة، إلا أن المدرسة لم تقدم سوى عدد محدود من الترتيبات والإجراءات التعليمية للفنون الإبداعية. واستخدم طلبة الثانوية أجهزة الحاسوب بكفاءة كأداة للتعلم، في حين لم يتم اعتماد تقنية المعلومات والاتصالات (ICT) كأداة تعليم وتعلم في جميع المراحل والمواد الدراسية. ووجد فريق الرقابة روابط بين مادتي التاريخ واللغة الإنجليزية، وبين مادتي الرياضيات واللغة الإنجليزية في مرحلة الروضة، ولكن عدد تلك الروابط كان قليلاً، وأيضاً لم تكن هذه الممارسة معممة في جميع المواد الدراسية. وساهمت صلات المدرسة مع المجتمع المحلي في إثراء المنهاج التعليمي، وتضمنت تلك الصلات إجراء رحلات ميدانية إلى المتاحف، والمتنزهات، وحدائق النبات، وأحد عروض الدلافين، واستضافة متحدثين من هيئة كهرباء ومياه دبي، والمشاركة في المناسبات الوطنية والعالمية. وشارك الطلبة في مجموعة متنوعة من مشاريع خدمة المجتمع، وتم تعزيز برنامجهم الدراسي من خلال المشاركة في مسابقة التهجئة ومعرض العلوم ومسابقة للصور ومنافسات رياضية. وقدمت المدرسة أنشطة لاصفية لكنها كانت محدودة النطاق.

ما مدى اهتمام المدرسة بحماية الطلبة وتوفير الدعم لهم؟

طبقت المدرسة ترتيبات بمستوى جودة مقبول للمحافظة على صحة طلبتها وسلامتهم، وقدمت المدرسة بيئة تعلم آمنة للطلبة، وكان كادر المدرسة على معرفة جيدة بالطلبة وأولى رعاية ملائمة لهم، وطبقت المدرسة ترتيبات متطورة لصعود الطلبة إلى الحافلات في نهاية اليوم المدرسي، ومع ذلك، وجد فريق الرقابة بعض التحفظات المتعلقة بإجراءات الإخلاء الآمن للأطفال من المبنى في حالات الطوارئ، وتحتاج المدرسة إلى أن تبادر بسرعة إلى التعاون مع إدارة الدفاع المدني لإقرار سبل المحافظة على الأمن داخل المدرسة، إضافة إلى التحقق من قدرة الطلبة على إخلاء مبنى المدرسة بالسرعة المطلوبة. وتمكن الطلبة الذين يواجهون صعوبات من طلب المساعدة من كادر المدرسة الطبي، والمرشد الاجتماعي إضافة إلى معلميهم، وشجعت المدرسة طلبتها على تناول الطعام الصحي وإتباع أنماط الحياة الصحية من خلال المعارف التي اكتسبوها في المنهاج التعليمي والأطعمة المتوفرة في مقصف المدرسة. وكان غالبية أعضاء كادر المدرسة على معرفة بمضمون سياسة حماية الطفل.

قدمت المدرسة لطلبتها مستوى دعم مقبولاً، وكانت العلاقات الجيدة سائدة بين كادر المدرسة والطلبة، وأولى كادر المدرسة وخصوصاً المدير اهتماماً شخصياً بمصلحة جميع الطلبة والاعتناء بهم. وتلقى أولياء الأمور من المدرسة معلومات كافية عن مستويات تحصيل أبنائهم الدراسي، مرة واحدة على الأقل في الفصل الدراسي، غير أن المدرسة لم تقدم لهم معلومات توضح لهم ما يتوجب على الطالب فعله لتحسين مستواه، وتلقى الطلبة توجيهات جيدة حول الالتحاق بالتعليم الجامعي، وحصلوا الطلبة أيضاً على معلومات من عدد كبير من مؤسسات التعليم الجامعي التي زارت المدرسة. وبدأت المدرسة بتطوير عملية متابعة التحصيل الدراسي لطلبتها خلال العام الدراسي الحالي، غير أن النظم المطبقة في المدرسة لهذا الغرض لم تسمح بإجراء مقارنات سهلة مع أداء السنة السابقة. ولم تكن المدرسة على دراية بمستوى حضور الطلبة الضعيف نسبياً في مختلف الصفوف الدراسية، ولم تضع خططاً إضافية لتقليل حالات غياب الطلبة عن المدرسة.

ما مدى جودة قيادة المدرسة وإدارتها؟

كانت قيادة المدرسة وإدارتها بمستوى جودة مقبول، وأبدت قيادة المدرسة التزاماً قوياً جداً برعاية الطلبة وتوفير التنشئة السليمة لهم. وكان جانب توفير سهولة تواصل أولياء الأمور والطلبة مع المدير العام ضمن أولويات المدرسة، واستفاد مجتمع المدرسة من هذا النهج. وتمكنت قيادة المدرسة من التعامل جميع الصعوبات وعالجتها على الفور بدقة متناهية، وأدركت الحاجة إلى تحقيق التوازن بين سياسات وفلسفتها المدرسة وتلبية احتياجات الطلبة. وكانت الأدوار القيادية محددة وواضحة المعالم، إلا أن قدرة المدرسة كانت محدودة في تحليل مدى فعالية هذه الأدوار في سياق نمو أعداد الطلبة والتعقيدات المتطورة الناشئة من احتياجات المدرسة.

كان التقييم الذاتي والتخطيط للتطوير بمستوى جودة مقبول، وكانت المدرسة على معرفة بغالبية نقاط قوتها وبعض مواطن ضعفها. ووضعت خطة عمل مفصلة بعد عملية الرقابة الأخيرة، واستندت هذه الخطة في المقام الأول إلى مخرجات عملية الرقابة المدرسية السابقة، غير أن تلك الخطة لم تعكس وجود تحليل دقيق لبيانات اختبارات المقارنة الخارجية بالاستناد إلى أداء الطلبة. واستخدمت المدرسة نتائج الامتحانات والاختبارات القصيرة والاستبانات وتقييم المعلمين في تحديد مدى نجاح أهداف خطة عملها. واستخدم المعلمون البيانات التي تم جمعها في عدد قليل من المواد الدراسية في التخطيط لأساليب تعلم مختلفة.

جهاز الرقابة المدرسية في دبي

Dubai Schools Inspection Bureau

وبادر رؤساء الأقسام ومنسقو المنهاج التعليمي إلى مراجعة الخطط ومخرجات عمل المعلمين وخبرات تعلم الطلبة، ومع ذلك، فإن هذه المعلومات لم تستخدم بطريقة منهجية من خلال تطبيق هيكلية رسمية للمساءلة لضمان فهم رؤية المدرسة وتقديرها وتنفيذها على نحو فعال.

كانت شراكة المدرسة مع أولياء الأمور والمجتمع المحلي بمستوى جودة مقبول. وكانت العلاقات الإيجابية سائدة بين المدرسة وأولياء الأمور في جميع المراحل الدراسية. ورأى أولياء الأمور أن المعلمين وكبار قادة المدرسة منفتحون جداً ويتجاوبون مع أية مشكلة ناشئة. واستطلعت المدرسة آراء أولياء الأمور حول مجموعة من المواضيع، وأبلغت جميع الأسر بمخرجات عملية الرقابة المدرسية السابقة، وبادرت أيضاً إلى إبلاغ أولياء الأمور بخطة العمل الناجمة عن عملية الرقابة السابقة، وطبقت المدرسة تواصلاً منتظماً وكافياً مع أولياء الأمور حول تقدم الطلبة وتحصيلهم الدراسي. وأسست المدرسة صلات مقبولة مع المجتمع المحلي، وشارك الطلبة برحلات ميدانية وزيارات متكررة للأماكن المهمة، كما زاروا دور كبار السن، وشاركوا في فعاليات المجتمع المحلي من أجل تعزيز وتوسيع بعض جوانب المنهاج التعليمي.

كان دور مجلس الأمناء بمستوى جودة غير مقبول، عملت المدرسة بعد عملية الرقابة السابقة إلى توسيع عضوية مجلس الأمناء ليشمل عضواً من الجامعة الأمريكية في الشارقة، غير أن أثر هذه المبادرة لم يظهر بعد في المدرسة، ويتولى مالك المدرسة مسؤوليات التواصل الرئيسية بين الهيئة التعليمية في المدرسة ومجلس الإدارة الرئيسي، ولكن هذا الأسلوب لم يلبي الحاجة إلى تحديد الأدوار في المدرسة، وتوضيح الصلاحيات الرسمية المنوطة بفريق قيادة المدرسة، وأدى عدم الوضوح في التخطيط والميزانية وهيكلية التنفيذ على مستوى مجلس إدارة المدرسة إلى إعاقة تطوير مجموعة كاملة من المرافق اللازمة لتلبية احتياجات جميع الطلبة، لاسيما في مادة العلوم. وما يزال وعي المدرسة بضرورة إشراك أولياء الأمور وغيرهم من الأطراف المعنية في إدارة المدرسة في مرحلة التطور وحسب.

كان كادر المدرسة ومرافقها ومصادر المتاحة بمستوى جودة مقبول، وحاز جميع أعضاء كادر المدرسة على مؤهلات كاملة، وتم توزيع المسؤوليات والأدوار عليهم على نحو ملائم، وعينت المدرسة عدداً من المعلمين الجدد خلال العام الدراسي الحالي، وعلى الرغم من وجود نظام تقييم لأدائهم، إلا أن المدرسة لم تركز بوضوح على تطبيق المعلمين لرؤية المدرسة. وكانت المرافق نظيفة وبحالة حسنة، وكانت الغرف التخصصية المعدة لتدريس العلوم مقتصرة على مختبر وحيد، مما حدّ من مخرجات تنمية المهارات العلمية العملية لجميع الطلبة. وكان مصادر المدرسة المتاحة بمستوى جودة مقبول، وبدأت المدرسة برنامجاً لتطوير مخزون المكتبة، وكانت مصادر تقنية المعلومات والاتصالات (ICT) جيدة للطلبة الأكبر سناً، ولكن بقية فصول المدرسة لم تكن مجهزة على نحو يكفي لتلبية احتياجات مجموعة متنوعة من أساليب التعليم والتعلم.

موجز الأحكام الصادرة عن عملية الرقابة المدرسية

أصدر فريق الرقابة المدرسية أثناء تقييمه لمدى فعالية المدرسة أحكامه وتقييماته حول الجوانب التالية في أدائها وفق مستويات التقييم (متميز، جيد، مقبـ0ول، غير مقبول):

ما مدى تحصيل الطلبة وتقدمهم الدراسي في مادة التربية الإسلامية؟				
الفئة العمرية:	مرحلة الروضة	المرحلة الابتدائية	المرحلة المتوسطة	المرحلة الثانوية
التحصيل الدراسي	غير قابل للتطبيق	مقبول	مقبول	مقبول
مستوى التقدم بمرور الوقت	غير قابل للتطبيق	مقبول	مقبول	غير مقبول

ما مدى تحصيل الطلبة وتقدمهم الدراسي في مادة اللغة العربية؟				
الفئة العمرية:	مرحلة الروضة	المرحلة الابتدائية	المرحلة المتوسطة	المرحلة الثانوية
التحصيل الدراسي	غير قابل للتطبيق	جيد	مقبول	مقبول
مستوى التقدم بمرور الوقت	غير قابل للتطبيق	مقبول	مقبول	مقبول

ما مدى تحصيل الطلبة وتقدمهم الدراسي في مادة اللغة الإنجليزية؟				
الفئة العمرية:	مرحلة الروضة	المرحلة الابتدائية	المرحلة المتوسطة	المرحلة الثانوية
التحصيل الدراسي	مقبول	مقبول	مقبول	جيد
مستوى التقدم بمرور الوقت	مقبول	مقبول	مقبول	جيد

جهاز الرقابة المدرسية في دبي
Dubai Schools Inspection Bureau

ما مدى تحصيل الطلبة وتقدمهم الدراسي في مادة الرياضيات؟

المرحلة المتوسطة	المرحلة الابتدائية	مرحلة الروضة	الفئة العمرية:
مقبول	مقبول	مقبول	التحصيل الدراسي
مقبول	مقبول	مقبول	مستوى التقدم بمرور الوقت

ما مدى تحصيل الطلبة وتقدمهم الدراسي في مادة العلوم؟

المرحلة المتوسطة	المرحلة الابتدائية	مرحلة الروضة	الفئة العمرية:
مقبول	مقبول	مقبول	التحصيل الدراسي
غير مقبول	غير مقبول	غير مقبول	مستوى التقدم بمرور الوقت

ما مدى التطور الشخصي والاجتماعي للطلبة؟

المرحلة المتوسطة	المرحلة الابتدائية	مرحلة الروضة	الفئة العمرية:
مقبول	مقبول	مقبول	المواقف والسلوك
جيد	مقبول	مقبول	فهم الطلبة للإسلام، وفهمهم المدني وتقديرهم للثقافة والتقاليد المحلية
مقبول	مقبول	مقبول	الفهم الاقتصادي والبيئي

جهاز الرقابة المدرسية في دبي
Dubai Schools Inspection Bureau

ما مدى جودة التعليم والتعلم؟				
المرحلة الثانوية	المرحلة المتوسطة	المرحلة الابتدائية	مرحلة الروضة	الفئة العمرية:
مقبول	غير مقبول	مقبول	مقبول	التدريس لأجل تعلم فعال
مقبول	غير مقبول	مقبول	مقبول	جودة تعلم الطلبة
مقبول	مقبول	مقبول	مقبول	عمليات التقييم

ما مدى تلبية المنهاج التعليمي للاحتياجات التعليمية لجميع الطلبة؟				
المرحلة الثانوية	المرحلة المتوسطة	المرحلة الابتدائية	مرحلة الروضة	الفئة العمرية:
مقبول	مقبول	مقبول	مقبول	جودة المنهاج التعليمي

ما مدى اهتمام المدرسة بحماية الطلبة وتوفير الدعم لهم؟				
المرحلة الثانوية	المرحلة المتوسطة	المرحلة الابتدائية	مرحلة الروضة	الفئة العمرية:
مقبول	مقبول	مقبول	مقبول	الصحة والسلامة
مقبول	مقبول	مقبول	مقبول	جودة الدعم

جهاز الرقابة المدرسية في دبي
Dubai Schools Inspection Bureau

ما مدى جودة قيادة المدرسة وإدارتها؟	
مقبول	قدرات القيادة والإدارة
مقبول	التقييم الذاتي والتخطيط للتطوير
مقبول	الشراكة مع أولياء الأمور والمجتمع
غير مقبول	دور مجلس الأمناء
مقبول	كادر العمل والمرافق والمصادر

ما مستوى الأداء العام للمدرسة؟
مقبول

جهاز الرقابة المدرسية في دبي
Dubai Schools Inspection Bureau

الخطوات اللاحقة

طُلبَ من المدرسة أن تعمل على إعداد خطة عمل توضح كيف سيتم تنفيذ التوصيات التي خرج بها تقرير الرقابة، وستتشارك المدرسة الخطة مع أولياء أمور الطلبة. وستركز عملية الرقابة المدرسية التالية على تقييم مدى التقدم الذي حققته المدرسة قياساً مع التوصيات التي خرج بها هذا التقرير.

جهاز الرقابة المدرسية هيئة المعرفة والتنمية البشرية بدبي

للمزيد من المعلومات

إذا كان لديكم أية استفسارات أو تعليقات على أي جانب من جوانب التقرير، يرجى إرسالها على العنوان: inspection@khda.gov.ae، ويمكنكم الحصول على معلومات مفصلة عن جهاز الرقابة المدرسية في دبي بزيارة موقعنا على شبكة ويب: www.khda.gov.ae

سياسة خصوصية المعلومات 2010

تم إعداد هذا التقرير لتستخدمه المدرسة في عمليات التقييم الذاتي، ولا يجوز نشر هذا التقرير أو استخدامه لأية أغراض تجارية أو إعلانية.